# الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٩٠٦ – الثلثاء ١٠ أيلول ٢٠١٩ Mardi 10 Septembre 2019 31 eme annee -N" 10906 www.addiyaronline.com ١٦ صفحة


برشلونة يستعد لربط ميسي مدى الحياة

ص ١٠

فيرغوسون يكشف سراً غيّر مصير كريستيانو رونالدو

ص ١٠

# المقاومة تفتتح عمليات «الردع الجوي» باسقاط «مسيرة» بتقنيات متطورة

## تثبيت حزب الله لقواعد الاشتباك يعزز الموقف اللبناني في مواجهة الموفد الاميركي

## «رسائل» «اشتراكية» «للقوات» وباسيل الى التجبّل من «بوابة» المختارة!

كتب ابراهيم ناصرالدين

فيما تتخبط مختلف الاوساط السياسية في «مستنقع» الوضع الاقتصادي الصعب في ظل شكوك متنامية حول قدرة ونية هذه الطبقة في اخراج البلاد من مأزقها، «دشنت» المقاومة «باكورة» عملياتها في استهداف «المسيَّرات» الاسرائيلية كما سبق ان وعد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، مع اسقاط الطائرة الاولى فوق بلدة رامية الجنوبية... وفي انتظار ما سيكشف عنه في كلمته المرتقبة في ذكرى عاشوراء اليوم، يبقى لغز اسقاط المسيرة طي الكتمان لدى سلاح الدفاع الجوي في المقاومة، لكن الثابت ان الطائرة باتت بحوزة المقاومين وهي سليمة من الناحية التقنية، بعد ان حلقت فقط لخمس دقائق فوق الاراضي اللبنانية قبل اسقاطها، ووفقا للمعلومات تم استخدام تقنيات عالية الدقة في السيطرة والتحكم ادى الى اختراق اجهزة التشويش الاسرائيلية وافقد مشغليها السيطرة عليها، ما سمح لمشغليها الجدد بالتحكم بمسارها، حيث سيستفاد الان من التقنيات الموجودة فيها لتطوير قدرات خرق منظومات اكثر تعقيدا، كما سيستفاد من المعلومات المتاحة لمعرفة طبيعة المناطق والمواقع التي يركز عليها الاسرائيليون في مراقبتهم الجوية للاجواء

(تتمة المانشيت ص ١٦)

مكان سقوط الطائرة المسيرة

### نصرالله لترامب ونتنياهو: لا يمس بارادتنا لا حصار ولا عقوبات ولا فقر ولا جوع

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله «نحن نخوض معركة كبرى ومخيمنا تحاول اميركا واسرائيل ان تحاصره».

السيد نصرالله وفي احياء ليلة العاشر من محرم في منطقة الجاموس في الضاحية الجنوبية لبيروت، شدد على أن «قائد مخيمنا اليوم هو الإمام الخامنئي ومركزه الجمهورية الإسلامية الايرانية وتحاول أميركا أن تحاصره».وأضاف «الليلة وغدا سنقول لترامب ونتنياهو نحن قوم لا يمس بارادتنا لا حصار ولا عقوبات ولا فقر ولا جوع»، وتابع «نحن سنقول للإمام الخامنئي في وجه اميركا واسرائيل ما تركناك يا ابن الحسين».

# ودائع جديدة إلى لبنان تُجدّد الثقة بالقطاع المصرفي وبمالية الدولّة التي تنتظر إجراءات إصلاحية

## الشراكة بين القطاعين العام والخاص رهينة إقرار آلية جديدة للمناقصات العمومية

بروفسور جاسم عجاقة

بعد إستقطاب لبنان لثلاث مليارات دولار أميركي خلال شهر آب المُنصرم، تُشير المعلومات عن قدوم وديعة جديدة إلى القطاع المصرفي اللبناني بقيمة مليار دولار أميركي بواسطة أحد المصارف اللبنانية. هذا الأمر الذي يؤكّد على ثقة المستثمرين بالقطاع المصرفي اللبناني وبالثبات النقدي القائم، سيؤدّي حتمًا إلى زيادة الثقة بملاءة الدوّلة اللبنانية ويزيد من الضغط على الحكومة للقيام بإجراءات إصلاحية طال إنتظارها.

الأسباب الرئيسية خلف هذه الودائع تعود إلى أن القطاع المصرفي اللبناني يتمتّع بقدرة جذب إستثمارية مع فوائد عالية وإلتزام كامل بالقوانين الدوّلية، ولكن أيضًا إلى أن شخص حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يحظى بثقة عالمية إن في الأسواق المالية أو لدى المُستثمرين أو حتى الدوّل الأجنبية والعربية. أيضًا يجب معرفة أن قدوم هذه الودائع هو أكبر دليل على ملاءة لبنان إذ لا يُعقل أن تُستثمر مليارات من الدولارات الأميركية في لبنان من دون إستشارة خبراء لمعرفة ملاءة لبنان قبل القيام بهكذا خطوة.

هذه المُعطيات تُعيد الثقة إلى المواطن اللبناني الذي بدأ اليأس يأكله نتيجة تقارير وكالات التصنيف الإئتماني وصندوق النقد الدوّلي ومراكز أبحاث المصارف العالمية والتي سلّطت الضوء على وضع المالية العامّة التعيسة نتيجة سنين من غياب السياسات المالية والإقتصادية الصائبة. في الواقع ينظر اللبناني إلى الوضع بالطريقة التالية: لبنان على باب الخروج من قطوع مالي كان ليُطيح به لولا العناية الإلهية وقدرة مصرف لبنان عبر إحتياطاته الأجنبية، لكن في نفس الوقت يعيش هذا اللبناني صدمة كبيرة لفظاعة الإجرام المُرتكب بحق المالية العامة والذي إستمر سنين طويلة أصبح بنتيجتها العلاج طويل الأمد أيضًا.

ما أشارت إليه المؤسسات المالية العالمية يُمكن تلخيصه على الشكل التالي:

أولا - هناك إفراط في الإنفاق ناتج عن هدر وفساد وضعف

(تتمة خبر ودائع ص ١٦)

# اللواء ابراهيم استقبل رئيس جمعية المصارف سليم صفير

اللواء ابراهيم مستقبلا صفير

(التفاصيل ص ٤)

# كنعان : لبنان ماض في تنفيذ موازنة ٢٠١٩

فيما يرتقب احالة مشروع موازنة العام ٢٠٢٠ الى مجلس الوزراء في الأيام المقبلة، أكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان السعي لتخفيض اضافي بحدود ٨٠٠ مليار من الانفاق الجاري في موازنة العام ٢٠٢٠ كما تنفيذ الاصلاحات في قطاع الكهرباء والتهرب الضريبي والجمركي.

وطالب كنعان رئيس الحكومة سعد الحريري الذهاب الى النهاية في المسح الشامل للإدارة واعادة الهيكلة من خلال تكليف جهة دولية محايدة لتحدد حاجات القطاع العام، لافتاً الى ان البنك الدولي عبّر عن استعداده لتمويل مشروع الحكومة الالكترونية بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

(التتمة ص ٤)

### على طريق الديار

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي اطلقه الزعيم الخالد أنطون سعادة سنة ١٩٣٢ انما جاء لرفض العبودية والاستعباد والاحتلال من التتر والمماليك والعثمانيين الذي دام اكثر من الف سنة للامة السورية رغم عراقة الحضارة السورية التي تمتد الى ٥٠٠٠ سنة و٦٠٠٠ سنة واكبر شاهد على ذاك هو ملك بابل الحاكم حمورابي الذي وضع اهم الشرائع واسمها لا ينسى وهي شرائع حمورابي الملك الخامس لبابل.

لا بد من ان تعود النهضة السورية القومية الاجتماعية التي اعادت وعي السوريين الى شخصية أمتهم العظيمة شخصية الامة الرائدة للأمم واهم جرح بليغ في الامة السورية هو جرح فلسطين التي اغتصبها الصهاينة وليس لنا من عدو في حقنا وديننا ووجودنا الا الصهاينة وسنعمل طيلة حياتنا وطيلة الاجيال السورية القادمة في الامة السورية العظيمة لتحرير فلسطين وإعادة شعبنا السوري الفلسطيني الى ارضه.

ان فلسطين هي قلب الامة السورية وليعادل النضال من اجل فلسطين النضال في سبيل الله.

هذه هي مبادئ النهضة السورية القومية الاجتماعية التي وضعها أنطون سعاده ومهما فعلوا فان المبادئ ستبقى حية فينا وللأجيال القادمة وكما قال لو انفك عني جميع القوميين لناديت أجيالاً لم تلد بعد، وها نحن الاجيال التي لم تكن قد ولدت عام ١٩٣٢ نلبي النداء نداء حياة الامة السورية وحياة تحرير فلسطين من الصهاينة.

كل سوري قومي اجتماعي ينتمي الى الحزب انما هو ينتمي الى عقيدة أنطون سعادة ومن دون العودة الى سعاده ومبادئه واخلاق الامة السورية العظيمة ومناقبيتها لا يكون سوري قومي اجتماعي بل تكون النهضة السورية القومية براء منه.

«الديار»

# هل تفرض واشنطن عقوبات على انقرة بسبب «اس ٤٠٠»؟

أعلنت الخزانة الاميركية، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تدرس فرض عقوبات على أنقرة، على خلفية اقتنائها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-٤٠٠».

قال وزير الخزانة الاميركي ستيفن منوتشين، في تصريحات صحفية ردا على سؤال عما إذا كانت وزارة الخزانة تفكر في فرض عقوبات ننظر في الأمر، لن أدلي بأي تصريحات عن أية قرارات محددة، لكننا ننظر في الأمر.

هذا ولم يحدد منوتشين أي أهداف محتملة للعقوبات.

وفرضت الولايات المتحدة الاميركية في وقت سابق عقوبات اقتصادية على تركيا، بالإضافة إلى تعليق اتفاق توريد مقاتلات «إف-٣٥» إلى أنقرة على خلفية إقتناء تركيا منظومة الدفاع الروسية «إس-٤٠٠»، التي تقول واشنطن إنها لا تتوافق مع دفاعات حلف شمال الأطلسي وتشكل تهديدا لمقاتلات «إف-٣٥» الشبح التي تصنعها شركة «لوكهيد مارتن».

# قصف اسرائيلي استهدف فصائل عراقية داخل سوريا

علق مصدر امني في سوريا على الغارة الجوية التي نفذتها طائرات «إسرائيلية، فجر اليوم، في منطقة البوكمال عند الحدود السورية العراقية، مؤكداً «استهدف العدو معسكراً قيد الإنشاء للجيش السوري وحلفاؤه لإيواء الجنود بعيداً عن بيوت المدنيين».

وأكد أن «المبنى كان خالياً وقت الاستهداف ولا توجد إصابات ابداً خلافاً لما روج له إعلام العدو»، لافتاً إلى أن «العدو استخدم الاجواء الأردنية وعاونه الاميركيون كعادتهم من قاعدتهم العسكرية في منطقة التنف السورية المحتلة».

وحمل الاميركيين والاسرائيليين المسؤولية عن هذه الاعمال العدوانية، معتبراً أنها «تجاوزاً للخطوط الحمراء في هذه المنطقة»، قائلاً: «لن يأمن المعتدون في هذه المنطقة ابداً، وستحاسبهم الشعوب الحرة وستلقنهم الدرس الذي لن ينسوه عند تكرار الاعتداءات».

كشف مصدر أمني عراقي في قوات حرس الحدود، عن تعرض فصائل عراقية مسلحة

(تتمة خبر غارات ص ١٦)

# وكالة «الطاقة الذرية» : طهران بدأت تركيب أجهزة طرد مركزي متطورة

وفد وكالة «الطاقة الذرية» مجتمعا مع المسؤولين الايرانيين

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن طهران بدأت في تركيب أجهزة طرد مركزي متطورة.

وأضافت الوكالة (مقرها جنيف)، في بيان، أنها تحققت في ٧ أيلول الجاري من «تركيب طهران أو بدأها في تركيب ٥٦ جهازا للطرد المركزي».

وأردفت: «قامت إيران السبت بتركيب أو

(تتمة الخبر الايراني ص ١٢)

# الحشد الشعبي يعلن حظرا للتجوال في نينوى

أعلن الحشد الشعبي، فرض حظر تجوال في سهل نينوى وقضاء تلعفر بهدف تأمين زيارة عاشوراء.

ويقيم العراقيون الشيعة مآتم ومجالس عزاء في بغداد ومحافظات أخرى ذات الكثافة السكانية الشيعية، إحياء لذكرى وفاة الإمام الحسين خلال شهر محرم من كل عام، بموقعة «الطف» التي قُتل فيها مع العديد من أهل بيته في كربلاء عام ٦١ للهجرة (٦٨٠ ميلادي).

وتخرج مواكب العزاء ويتوافد مئات الآلاف من كافة

(تتمة الخبر العراقي ص ١٢)

# لندن : بدء تعليق أعمال البرلمان

أعلنت الحكومة البريطانية بدء تعليق أعمال البرلمان اعتبارا من مساء امس وحتى الرابع عشر من تشرين الأول المقبل.

جاء الإعلان الحكومي تأكيدا لأمر أصدره رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، في ٢٨ آب بتعليق عمل البرلمان، وصادقت عليه الملكة إليزابيث الثانية، حسب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

وقال متحدث باسم «جونسون»، في تصريحات صحفية، إنّه «سيتم تعليق أعمال البرلمان اعتبارا من مساء الإثنين بعد نهاية الدوام».

واعتبر ساسة بريطانيون ذلك القرار «انقلابا»، وقال رئيس مجلس العموم جون

(تتمة خبر لندن ص ١٦)

# المقاومة تفتتح عمليات «الردع الجوي» باسقاط «مسيرة» بتقنيات متطورة

## (تتمة المانشيت)

اللبنانية، وقد سبق وحصل المقاومون على الصور قبيل اسقاط الطائرة، بعدما باتت هذه التقنية بين يديهم منذ سنوات وكشف عنها للمرة الاولى خلال الكشف عن تفاصيل عملية الانصارية الشهيرة... وفي سخرية واضحة من الجيش الاسرائيلي قالت صحيفة يديعوت احرنوت الصهيونية ان حزب الله اسقط «المسيرة» كما يصطاد اي صياد لبناني للطيور بينما عجز الجيش الاسرائيلي عن اسقاط «مسيرة» هاجمت آلية عسكرية في قطاع غزة..!

### ■ انعكسات «استراتيجية»...■

وترى اوساط مقربة من حزب الله «للديار» الى ان اهمية هذه الخطوة متشعبة وهي تتجاوز في مدلولاتها البعد الميداني الى ما هو ابعد من ذلك على المستويين الاستراتيجي والسياسي لما لذلك من انعكاسات ايجابية مباشرة، اولا على محور المقاومة وثانيا على اللبنانيين الذين يرونه ترجمة عملية للردع الجوي الذي سبقه قبل ايام ردع بري بقيت معه كل المستوطنات على طول الحدود مشلولة لمدة اسبوع كامل فقط لان السيد نصرالله اعطى «اوامره» للجميع هناك بان يقفوا على «اجر ونصف»..ويمكن القول ان المقاومة ادخلت لبنان اليوم في مرحلة جديدة عنوانها «الردع الجوي»...

### ■ نصرالله وضع «النقاط على الحروف» ■

هذا الرد «المدروس» من قبل حزب الله ترك ايضا اثره المباشر على «الوعي» في اسرائيل حيث ادرك المستوطنون مجددا بان من يمتلك «مفاتيح اللعبة» ليس الجيش الاسرائيلي والقيادات السياسية في البلاد حيث فشلوا على مدى الاسبوعين الماضيين من فرض قواعد اشتباك جديدة تردع المقاومة، وباتت القناعة ثابتة بان مجريات الاحداث لم تكبل «يدي» السيد نصرالله بل اعطته «خطيئة» نتانياهو فرصة جديدة لوضع «النقاط على حروف الصراع» بعد ان نجح في «سلب» نتنياهو وهم القدرة على تسخين وتبريد هذه الجبهة واستخدامها لمصالحه الانتخابية، والنتيجة الاهم في هذا السياق ان حزب الله نجح في تحييد الساحة اللبنانية وعدم السماح لاي طرف في اسرائيل من استخدامها في «صندوقة الاقتراع»...

وكان حزب الله قد اعلن إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية، وقال في بيان «تصدى مجاهدو المقاومة الإسلامية بالأسلحة المناسبة لطائرة إسرائيلية مسيرة أثناء عبورها الحدود الفلسطينية اللبنانية باتجاه بلدة رامية الجنوبية». وأضاف «تم إسقاط الطائرة المسيّرة في خراج البلدة، وأصبحت في يد المقاومين وذلك يوم الاثنين». من جانبه، أقر الجيش الإسرائيلي بسقوط الطائرة المسيرة، وقال إن الطائرة سقطت «خلال عمل روتيني، وادعى لا خشية من تسريب معلومات منها».

### ■ نتانياهو «والفوضى»... ■

وفي هذا السياق، وبعد خسارته الورقة الانتخابية اللبنانية قد يتجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الى ادخال إسرائيل في حالة فوضى، إذا خسر في الانتخابات العامة، يوم ١٧ أيلول الجاري، من أجل إعادة العملية الانتخابية. وبدا منافسيه وغيرهم من القيادات الامنية يحذرون من توجه لديه لتحريك أنصاره لافتعال أعمال عنف خلال الانتخابات او بعدها، لشطب نتائج مراكز معينة يتقدم عليه فيها منافسوه، أو قد يخرج أنصاره في مظاهرات ضخمة إذا خسر الانتخابات للمطالبة بإعادتها، فهو يخوض معركة مصيرية، حيث يواجه لائحة اتهام بالرشوة والخداع وخيانة الأمانة في ثلاث قضايا قد يُشرع بمحاكمته فيها بعد جلسة استماع أولى مقررة بداية تشرين الأول المقبل، ويأمل في حال فوزه، بسن تشريع يحول دون محاكمته.

وفي هذا السياق نقلت صحيفة معاريف عن مسؤول في السلطات الامنية تحذيره من أن «نتنياهو قد يحرق إسرائيل على سكانها ليحتفظ برئاسة الوزراء». وحتى الان تظهر استطلاعات الرأي عدم إمكانية تشكيله حكومة، لعدم توفر ٦١ مقعدا (من أصل ١٢٠) لكتلة اليمين التي يقودها، من دون مشاركة أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب «إسرائيل بيتنا».

### ■ «تصلب» لبناني في ملف الحدود ■

وفي الانعكاسات المتوقعة لهذه التطورات، تؤكد مصادر وزارية ان هذه الاحداث ستنعكس ايجابيا على ملف ترسيم الحدود البحرية والبرية مع اسرائيل، حيث بات المفاوض اللبناني في موقع اكثر قوة لفرض شروطه، في مواجهة اصرار الولايات المتحدة على التوصل الى اتفاق ينهي الخلاف الحدودي البري والبحري دون المس بالمصالح الاسرائيلية... وفي هذا السياق وصل الموفد الاميركي ديفيد شينكر الى لبنان واجتمع بالرئيس الحريري، ووفقا للمعلومات سيكون الموقف اللبناني الذي سيمثله رئيس مجلس النواب نبيه بري اكثر تصلبا وسيبلغ المسؤول الاميركي التمسك بتزامن الترسيم البحري والبري، وعدم وضع سقوف زمنية للتفاوض غير المباشر برعاية الامم المتحدة، وهذه المرة فقد الاميركيون «العصا الغليظة» التي طالما استخدموها لتحذير لبنان من التمسك بشروطه، بعد ان ظهرت اسرائيل «مغلولة» اليدين وتهديداتها السابقة دون «انياب» بعدما ثبتت المقاومة معادلة «الردع»..

تجدر الاشارة الى انه في الخامس عشر من شهر كانون الأول المقبل، تنطلق الصفارة رسميا ايذاناً بوضع لبنان على خريطة الدول النفطية مع بدء عملية الحفر في البلوك النفطي رقم ٤ المقابل لشاطئ جبيل – البترون، قبل الشروع في مسار استكشاف البلوك رقم ٩ الواقع جنوبا في المرحلة التالية.

### ■ تطمينات «اشتراكية» «للقوات» ■

في هذا الوقت لا تزال «اصداء» لقاء رئيس كتلة اللقاء الديموقراطي النائب تيمور جنبلاط مع وزير الخارجية جبران باسيل في منزله في اللقلوق تتفاعل على اكثر من مستوى سياسي، من جهة تكثفت الاتصالات على خط «كليمونصو» «معراب» في الساعات القليلة الماضية حيث تولى الوزير وائل ابو فاعور طمأنة رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع بان اي تواصل سياسي مع «ميرنا الشالوحي» لن يكون على حساب التحالف المتين بين القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يثمن المواقف «الجريئة» للدكتور جعجع لدعم النائب السابق وليد جنبلاط خلال الازمات السياسية المتلاحقة في الاسابيع القليلة الماضية، وقد تم التأكيد على ان كل كلام عن محاصرة «القوات» و«عزلها» غير صحيح وليس على جدول اعمال الحزب التقدمي الاشتراكي.

### ■ باسيل و«بوابة» المختارة» ■

من جهة ثانية، تؤكد مصادر كل من التيار الوطني الحر والحزب الاشتراكي على النية في التأسيس على لقاء «اللقلوق» وتعزيز التعاون المشترك في القضايا الوطنية حيث نقاط الالتقاء اكثر بكثير من نقاط الاختلاف، وفي هذا السياق يجري العمل على تهيئة الارضية المناسبة لزيارة يقوم بها وزير الخارجية جبران باسيل الى المختارة ومنها يطلق جولة جديدة في الجبل، وبحسب اوساط نيابية مطلعة فان ظروف نجاح هكذا زيارة ستكون متوفرة هذه المرة خصوصا ان رئيس التيار الوطني الحر سيدخل «البيوت» من «ابوابها» هذه المرة لتكريس المصالحة بين الجانبين وطي صفحة حادثة قبر شمون، وقد عبّد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «الطريق» في اتجاه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي رد على التحية باحسن منها، وقد عادت الامور الان الى مربع التواصل اليومي لتعزيز الثقة وتعزيز مصالحة الجبل بخطوات انفتاحية تطمئن الجميع ولا تستثني احدا...

### ■ «استثناء» القوات اللبنانية؟ ■

لكن النقطة الاخيرة بقيت في دائرة «التحفظ» بالنسبة الى رئيس التيار الوطني الحر الذي كان واضحا في اللقاء الاخير مع تيمور جنبلاط انه ليس ملزما بحلفاء «الاشتراكي» وخصوصا القوات اللبنانية حيث تبقى العلاقة معها خاضعة لمعايير مختلفة ولا ترتبط بمصالحة الجبل، واكد باسيل ان مسار تلك العلاقة منفصل وله مقاربات ذات خصوصية مسيحية معقدة ترتبط «بالانقلاب» على اتفاق «معراب» ولذلك فان نجاح العلاقة مع «الاشتراكي» غير مرتبطة بعودة «المياه» الى مجاريها مع «معراب»، وهذا لن ينعكس سلبا على واقع الجبل بحسب باسيل...

وفي هذا الاطار، تلفت تلك الاوساط الى ان وزير الخارجية سيعمل في الفترة المقبلة على تصحيح الاخطاء التي جعلته في «عداء» مع اغلبية الفرقاء السياسيين، وهو استمع جيدا الى نصائح عديدة من اصدقاء ومقربين بضرورة البدء مبكرا باقفال تلك الملفات اذا كانت يطمح للوصول الى قصر بعبدا، فهذا الامر لن يكون سهلا اذا كان خصما لـ٧٠ بالمئة من الدروز، ونصف الشيعة، ونصف السنة، وخصومه في الشارع المسيحي، ولذلك تبدو الاستراتيجية المقبلة واضحة لجهة اقفال الملفات الخلافية خارج الشارع المسيحي مقابل اضعاف خصومه المحتملين مسيحيا...

### ■ «سباق» مالي اقتصادي ■

في هذا الوقت تخوض الحكومة سباقاً مع الوقت لتلبية متطلبات المجتمع الدولي من جهة وتفعيل العمل الداخلي لوقف الهدر والفساد، وفيما طمأن رئيس الجمهورية ميشال عون الى متانة الوضع الداخلي وعدم الخوف على «سقوط» لبنان، اوضح وزير المال علي حسن خليل عقب لقائه رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري عصر امس في السراي الحكومي، ان «البحث تناول مشروع موازنة العام ٢٠٢٠»، مشيرا الى انه «ليس هناك من خلافات حوله وان مجلس الوزراء سيجري قراءة اولية للمشروع الاسبوع المقبل». في هذه الاثناء،التقى رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان في مكتبه في المجلس النيابي، وفدا من البنك الدولي يزور لبنان حاليا برئاسة مديرة قسم الاستراتيجية والعمليات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا أنا بجيردي، وتناول البحث الوضعين الاقتصادي والمالي الراهن في ضوء المبادرات الرئاسية الأخيرة وعشية مناقشة موازنة ٢٠٢٠.

### ■ «التهريب» غير الشرعي ■

في هذا الوقت، عقد وزير الدفاع الوطني الياس بو صعب، اجتماعا أمنيا في مكتبه في وزارة الدفاع، حضره قائد الجيش العماد جوزاف عون وقادة الاجهزة الامنية، وتم البحث في موضوع المعابر غير الشرعية. وقال بوصعب بعد الاجتماع انه «من ٨ الى ١٠ معابر غير شرعية ما زالت تعمل على الحدود مع سوريا، الجيش أقفل أكثر من ٩٥ في المئة من المعابر غير الشرعية منذ انتهاء معركة فجر الجرود». واضاف «سنعرض لائحة بالمعابر غير الشرعية في الاجتماع المرتقب مع الأجهزة الأمنية والذي قد يحضره وزيرا الداخلية والمال وقد يرأسه الرئيس سعد الحريري». واشار الى ان التهريب الحقيقي لا يتم عبر المعابر الشرعية وبالتالي فإن الدور الأكبر لمكافحة التهريب هو للجمارك...

# ودائع جديدة إلى لبنان تُجدّد الثقة بالقطاع المصرفي وبمالية الدولّة التي تنتظر إجراءات إصلاحية

## (تتمة خبر ودائع)

في الإيرادات أدّيا إلى تراكم العجز على مرّ السنين. وذكرت هذه التقارير عدد من النقاط الأكثر سلبية مثل قطاع الكهرباء، جباية الضرائب...

ثانيًا ـ هناك غياب كامل للسياسات الإقتصادية مما جعل الإقتصاد اللبناني يعتمد بشكل أساسي على الخدمات وعلى تحاويل المُغتربين (إقتصاد شبه ريعي) مع إفراط في الإستيراد أدّى إلى عجز في ميزان المدفوعات.

ثالثًا ـ هيكلية الإقتصاد وهيكلية النظام المالي جعلا مالية الدّولة تعتمد بشكل أساسي على تمويل القطاع المصرفي ومصرف لبنان خصوصًا بالعملة الأجنبية التي تُستخدم لشراء الفيول والمحروقات وسدّ إستحقاقات الدوّلة من الدين العام بالعملة الأجنبية.

حالة الطوارئ «الإقتصادية» التي أعلنتها الحكومة اللبنانية تعني أن إجتماعاتها مفتوحة وتهدف إلى أخذ القرارات التي تلجّم التردّي في المالية العامّة، الإقتصاد، البيئة والشق الإجتماعي (الترتيب بحسب الأولوية).

ما هو مطلوب على الصعيد المالي يُمكن إختصاره بتنفيذ دقيق لموازنة العام ٢٠١٩ لكي يكون العجز المُحقّق في نهاية العام ٧,٠٩٪ كما أقرّه مجلس النواب. وعدم الإلتزام بهذا المستوى من العجز سيُترجّم بإرتفاع كبير لكلفة الدين العام وفقدان مصداقية الدوّلة اللبنانية تجاه المُجتمع الدوّلي وبالتالي إرتفاع الضرائب بشكل مُطرد في الأعوام القادمة.

أيضًا على الصعيد المالي، المطلوب من الحكومة إقرار مشروع موازنة العام ٢٠٢٠ مع خفض إضافي للعجز ليُصبح أقلّ من ٧٪ للإلتزام بوعودها المُعطاة في مؤتمر سيدر. وعلى هذا الصعيد هناك شبه إلزامية لرفع الضرائب، زيادة تسعيرة الكهرباء (٤ أضعاف!)، ورفع الدعم عن العديد من السلع والخدمات في هذه الموازنة كإجراء إلزامي لخفض الإنفاق إلا إذا تمّ معالجة ملفّ الكهرباء الذي يقضم من مالية الدوّلة أرقامًا خيالية كفيلة بخفض العجز إلى ٤٪ من الناتج المحلّي الإجمالي! نعم الكهرباء تستنزف خزينة الدولة بملياري دولار أميركي سنويًا (٢٧٠٠ مليار ليرة لبنانية + الفوائد) وهذا الأمر تمّ تصنيفه من قبل البنك الدولي بإنتحار مالي عبر وصفه بـ «نزيف» المالية العامة.

أيضًا يُمكن ذكر التهرب الضريبي حيث يُتوقّع من الحكومة أخذ عدد من القرارات التي تذهب في هذا الإتجاه وحتى إقرار مواد في قانون الموازنة يكون بمثابة الإنذار الأخير لحثّ المتهرّبين على العودة إلى كنف القانون ودفع المُستحقات العائدة للخزينة العامّة. وعلى صعيد التهريب الجمركي عبر المعابر غير الشرعية، فإن الإجتماع الذي يضم كل من وزير الدفاع، وزيرة الداخلية ووزير المال في اليومين المُقبلين لمناقشة هذا الموضوع، قد يُترجّم ببعض القرارات في مجلس الوزراء (أقلّه هذا ما نأمله).

أمّا فيما يخصّ التهريب الجمّركي على المعابر الشرعية من المتوقّع أن يزداد خصوصًا بعد فرض رسم ٣٪ والرسوم النوعية على السلع والخدمات المُستوردة (بإستثناء تلك التي لا تخضع للضريبة على القيمة المُضافة). وهذا الأمر بحاجة لإجراءات رقابية خاصة من قبل الحكومة.

بيئيًا، يبقى ملف النفايات الفضيحة الأكبر مع التلوّث الذي أصبح يطال الإنسان، الأرض، الجو والمياه. وإذا كانت خطّة وزارة البيئة تحوي على ضرائب بمئات الملايين من الدولارات لإنشاء وتأهيل ٢٥ مطمرًا، إلا أن العبرة تبقى في التنفيذ وهو ما أثبت فشله في السنين السابقة.

إقتصاديًا الصعوبة الأساسية هو كيفية تضمّين موازنة العام ٢٠٢٠ خطّة إقتصادية مُتكاملة تسمح للبنان بتحويل إقتصاده من شبه–ريعي إلى مُنتج. فالوقت يُداهم الحكومة التي من المُتوقّع أن تجتمع بوتيرة مرتين أو أكثر أسبوعيًا للإنتهاء من مشروع الموازنة قبل المُهل الدستورية. وبالتالي الأرجح أن تكتفي الحكومة بتضمين هذه الموازنة بعض الإجراءات الإقتصادية المنصوص عليها في ورقة بعبدا المالية والإقتصادية. أمّا في ما يخصّ خطّة ماكينزي فلن يكون لدى الحكومة المُتسعّ من الوقت لنقاشها إلا أللهم إذا قامت بالإجتماع مرتين في اليوم.

إلا أن ما يُمكن للحكومة تضمينه في مشروع موازنة العام ٢٠٢٠ ويكون أمر أساسي في الخطّة الإقتصادية، هو تضمينها خطوات عملية لتفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص. على هذا الصعيد، يظهر إلى العلن أهمّية إقرار قانون للمناقصات (أو المزايدات) العمومية الذي يُعتبر العنّصر الأساسي في عملية الشراكة بين القطاعين العام والخاص. أيضًا ولضمان نجاح هذه الخطوة، هناك حاجة لإقرار قانون يُعنى بإستقلالية القضاء من خلال تعيين القضاة في مناصبهم من قبل الجسم القضائي بالإضافة إلى تعيينه جهازه الإداري كما وإستقلاليته المالية. في الواقع هذين القانونين كفيلين بوضع الشراكة بين القطاعين العام والخاص على السكة الصحيحة.

من البديهي القول أن الضغطّ الدولي الذي مارسه المُجتمع الدوّلي على لبنان من خلال صندوق النقد الدولي، مؤتمر سيدر، ووكالات التصنيف الإئتماني قدّ أعطى مفعوله خصوصًا أن المسؤولين أصبحوا يعون مدى خطورة عدم الإلتزام بمتطلبات المُجتمع الدوّلي على صعيد الإصلاحات وبالتحديد المالية منها. هذه الأخيرة قدّ تجد عائقًا أمامها يتمثّل برفض شعبي للضرائب التي يعتبرها المواطن غير عادلة في ظّل عدمّ وجود إستراتيجية واضحة لمحاربة الفساد الذي يستفحل كل يوّم أكثر من الذي سبقه. لذا ستعمد بعض الأحزاب التي يرفض جمّهورها الضرائب إلى رفضها والقيام (ربّما) بإقتراحات تؤمّن مداخيل توازي مداخيل الضرائب.

على كل المعادلة التي سيواجهها أصحاب القرار يُمكن تلخيصها بالقول أن عليهم أن يختاروا بين إثنين: الضرائب ورفض الشعب لها من جهة أو محاربة الهدر والفساد من جهة إخرى. وهنا يُطرح السؤال الأساسي: هل المجتمع الدوّلي يضع السلطات اللبنانية أمام مسؤولياتها عبر إلزامها الإختيار بين هذين الخيارين؟ من الواضح أن المجتمع الدوّلي يعرف جيدًا الواقع اللبناني وتفاصيله من خلال التقارير الدوّرية التي تصله من جهات عدّة وبالتالي قد يكون هذا الموقف مقصود وهدفه إيصال لبنان إلى برّ الأمان.

# قصف اسرائيلي استهدف فصائل عراقية داخل سوريا

## (تتمة خبر غارات)

للقصف داخل الحدود السورية من قبل طيران لم يحدد بعد.

وقال المصدر، إن «ليلة الاثنين تعرضت فصائل شيعية مسلحة لا يعرف إن كانت منضوية تحت لواء الحشد الشعبي أم لا للقصف».

وأضاف أن «القصف أوقع عددا من القتلى والجرحى، لكن لم يتم التأكد من الأعداد حتى الآن».

وأشار المصدر إلى أن «الضربات الجوية كان عددها خمس ضربات، والوقت بين ضربة وأخرى لم يتجاوز الدقيقة الواحدة»، مضيفا أن «القصف كان داخل منطقة البو كمال السورية».

الى ذلك أعرب النائب الأردني طارق خوري، عن شكره للرئيس السوري بشار الأسد بسبب أفراجه عن ٥ أردنيين.

وقال النائب طارق خوري إن السلطات السورية أفرجت بمكرمة من الرئيس السوري بشار الأسد عن ٥ أردنيين.

وبين خوري أن الأردنيين المفرج عنهم هم فراس سميح نايف صلاح، عبدالله رياض محمود المغربي، عمير مراد زاعور الشرفات، محمد فوزي يوسف جمعة، نجيب عبد المجيد عيسى سويطي، كما نقل موقع «خبرني» الأردني.

وشكر خوري الرئيس السوري قائلا إنه خصه بالدعوة لزيارة دمشق للإشراف على استلامهم وإعادتهم إلى الأردن.

كما شكر خوري رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة والحكومة الأردنية على التنسيق.

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن روسيا وفرنسا اتفقتا خلال المباحثات في صيغة ٢+٢ على محاربة ما تبقى من الإرهابيين في سوريا.

قال لافروف، في مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان «اتفقنا على مواصلة العمل على التنسيق لمحاربة الإرهابيين المتبقين على الأراضي السورية، وبالنسبة لحل المشاكل الإنسانية – اتفقنا على تسهيل عودة اللاجئين، وبدء العملية السياسية من خلال تشكيل اللجنة الدستورية».

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، إنه يتعين على باريس وموسكو العمل سويا على بناء الاستقرار الاستراتيجي في أوروبا.

كما أكد المبعوث الصيني الخاص إلى الشرق الأوسط، أو سيكي، إن الحكومة السورية استعادت قوتها، والوضع في إدلب لم يعد يشكل خطورة قد تمثل شرارة لاندلاع نزاع مسلح في سوريا.

وأوضح المبعوث الصيني أن «الصراع السوري مستمر منذ ٨ سنوات، وأعتقد أن الحكومة السورية بدعم روسي تمكنت من حل المشكلات الكبيرة... ولا يزال الوضع في إدلب على الحدود مع تركيا معقدا في ظل وجود جماعات مسلحة».

واستبعد أن تشهد الأوضاع في وسوريا نكسة وتأزما، بعد استعادة الحكومة السورية لقوتها.

وقال المبعوث: «بالطبع، لا تزال مجموعات معينة من الإرهابيين وجماعات المعارضة بعد الهزيمة مختبئة، وقد تلجأ للقيام بأنشطة إرهابية في المستقبل، لكنني أكرر أن اندلاع صراع عسكري كبير مستبعد».

وأضاف أن «سوريا دخلت بالفعل فترة من الانتعاش، لكن من الواضح أنه ما زال من الضروري حل جميع القضايا».

هذا وقد صرح متابعون ومراقبون للأوضاع في سوريا، في وقت سابق، بأن الرئيس السوري بشار الأسد انتصر، ولكن سوريا ستعاني من عدم الاستقرار لعشرات السنوات، بسبب ما خلفته الحرب التي طال أمدها.

# لندن : بدء تعليق أعمال البرلمان

## (تتمة خبر لندن)

بيركو، حينئذ، إنها «فضيحة دستورية، وتهدف الى منع البرلمان من مناقشة بريكست وأداء مهامه في صياغة مسار للبلد».

وحسب الأعراف، يعلق البرلمان البريطاني أعماله لبضعة أسابيع خلال فصل الخريف، لكن العطلة هذه المرة ليست عادية، إذ يأتي قرار جونسون في وقت مهم بالنسبة للمملكة.

ويرى جونسون، أنه يتعين على المملكة المتحدة مغادرة الاتحاد الأوربي في الموعد المحدد، وهو ٣١ تشرين الاول، حتى لو لم يكن هناك اتفاقا.

### ■ الملكة إليزابيث ■

الى ذلك، وافقت الملكة إليزابيث، ملكة بريطانيا، بشكل نهائي على تشريع يسعى لمنع رئيس الوزراء بوريس جونسون من إخراج البلاد من الاتحاد الأوروبي يوم ٣١ تشرين الأول دون اتفاق.

والخطوة التي تعرف باسم الموافقة الملكية تعني فعليا موافقة الملكة رسميا على القانون الذي أقره البرلمان الأسبوع الماضي رغم معارضة الحكومة.

وجاء إعلان الموافقة الملكية في مجلس اللوردات، المجلس الأعلى في البرلمان البريطاني.

رئيس التحرير
رضوان الذيب

– مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامة نجوى مارون
– مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر
– مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح
– مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو
– مسؤول قسم الاخراج سمير فغالي
– رئيس القسم الفني وجيه علي
– المدير المالي عماد معلوف
ـ المدير المسؤول دوللي بشعلاني
ـ الموقع الالكتروني رجا المهتار – هشام زين الدين
– مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

بلغ عدد الزوار على موقع الديار الالكتروني (Internet) في ٨–٩–٢٠١٩
٣٢٦٥٢ زائر.

طبع من الديار في ٢٩ – ٤ – ٢٠١٩ ١١١٢٥
بيع من الديار في ٢٩ – ٤ – ٢٠١٩ ٦١٣٦
هاتف: ٢–١–٠٥/٩٢٣٨٣٠ –٠٣/٨١١٧٨٥ – فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧٣
الاعلانات: ٠٥/٩٢٣٧٧٠–٩٢٣٧٦٧–٩٢٣٧٦٨–٩٢٣٧٧٦ – فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧١
info@addiyaronline.com